

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي بصائر ذوي التمييز للمصنّف : هو قول تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبِلٍ يصف فرساً .  
ويروى أيضاً : أُحَادٍ وَمَثْنَى ثُمَّ قَالَ : وَجَاءَ فَرْدَى مِثَالِ سَكْرَى وَمِنْهُ قِرَاءَةُ  
الْأَعْرَجِ وَنَافِعِ وَأَبِي عَمْرٍو " وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرْدَى " . وَاسْتَفْرَدَ فُلَانًا :  
انْفَرَدَ بِهِ وَاسْتَفْرَدَ الشَّيْءَ : أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَأَفْرَدَهُ : جَعَلَهُ  
فَرْدًا . وَفِي الْأَسَاسِ : وَاسْتَفْرَدْتَهُ فَحَدَّثْتَهُ بِشُقُورِي أَي وَجَدْتُهُ فَرْدًا لَا ثَانِي مَعَهُ  
وَيُقَالُ : اسْتَطْرَدَ لِلْقَوْمِ فَلَمَّا اسْتَفْرَدَ مِنْهُمْ رَجُلًا كَرَّرَ عَلَيْهِ فَجَدَّ لَهُ .  
وَفَرْدٌ بِفَتْحِ فَسْكَونِ وَفَرْدٌ بِالْكَسْرِ وَفَرْدٌ بِالضَّمِّ وَفَرْدَةٌ كَتَمْرَةٌ وَفَرْدَى  
كَجَمَزَى وَفَارِدٌ وَالْفَرْدَاتُ الْأَخِيرُ بِضَمِّ تَيْنِ كُلُّ ذَلِكَ أَسْمَاءٌ مُوَاضِعٌ جَاءَ ذِكْرُ  
أَخْرِهَا فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ قَمِيئَةَ . وَأَمَّا بِفَتْحٍ فَسْكَونِ فَجَبَلٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ  
يُقَالُ لِهَما : الْفَرْدَانِ وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَسْكَونِ فَمَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ الْإِيَادِ مِنْ بِلَادِ  
يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ثُمَّ وَقَعَةٌ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ . وَفَارِدٌ : جَبَلٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ  
وَفَرْدَةٌ : جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّاعِي :  
" إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ وَالرَّحَى وَقِيلَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ انْتَهَى  
إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِأَعْتِرَاضِ عَيْرِ قُرَيْشٍ وَرُوِيَ قَوْلُ عَبِيدٍ :  
وَفَرْدَةٌ فَفَرْدًا عَيْرٌ ... لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي : ع - ر - د  
وَقَالَ لَبِيدٌ :  
بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ ... فَتَضَمَّ نَدَتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا  
وَفَرْدَةٌ : جَبَلٌ آخِرٌ لِبَطْنِ لَطِيئِ يُقَالُ لَهُ : فَرْدَةٌ الشَّمْسُ وَفَرْدَةٌ مَاءٌ لِحَجْرٍ  
وَهُنَاكَ قَبْرُ زَيْدِ الْخَيْلِ أَوْ هُوَ بِالْقَافِ وَسِيَأُتِي فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :  
لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عَبَاءَةٍ ... تَحُلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُؤْيَقَةٍ أَوْ  
فَرْدًا فَقِيلَ : إِنَّ نَسَّهَ مُرَخِّمًا مِنْ فَرْدَةٍ رَخِّمَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا . وَقَوْلُهُمْ  
: فُلَانٌ يُفْصِّلُ كَلَامَهُ تَفْصِيلَ الْفَرِيدِ الْفَرِيدُ : الشَّذَرُ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ  
اللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ وَيُقَالُ لَهُ : الْجَاوِرُ سَقُّ بِلِسَانِ الْعَجَمِ ج : فَرَائِدٌ وَقِيلَ :  
الْفَرِيدُ بغير هاءٍ : الْجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ كَأَنَّهَا مُفْرَدَةٌ فِي نَوْعِهَا  
كَالْفَرِيدَةِ بِالْهَاءِ وَالْفَرِيدُ أَيْضًا : الدُّرُّ إِذَا نُظِمَ وَفُصِّلَ بِغَيْرِهِ  
وَفَسَّرَ الْعَصَامُ الْفَرِيدَةَ بِالْدُّرِّ رَوَى الثَّمَمِينَةُ الَّتِي تُحْفَظُ فِي طَرْفِ عَلَى

حِدَّةٍ وَلَا تُخْلَطُ بِاللَّائِي لِيَشْرَفَهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ الْفُرُودُ تَفَقَّهَتْ مِنْهُ عَلَى عَادَاتِهِ . وَبِائِئِهَا وَصَانِعُهَا : فَرَّادٌ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : الْفَرِيدُ جَمْعٌ لِفَرِيدَةٍ وَهِيَ الشَّذْرُ مِنْ فِضَّةٍ كَاللُّؤْلُؤِ وَفَرَائِدُ الدُّرِّ : كِبَارُهَا . وَالْفَرِيدُ أَيْضًا الْمَحَالُّ الَّتِي انْفَرَدَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ آخِرِ الْمَحَالَاتِ السَّتِّ الَّتِي تَلِي دَأْيَ الْعُنُقِ وَبَيْنَ السَّتِّ الَّتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ كَالْفَرَائِدِ سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا وَقِيلَ : الْفَرِيدَةُ الْمَحَالَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ وَإِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعَجْزِ وَالْمَعَاقِمُ : مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ . وَالْفُرُودُ كَسُرُسُورٍ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفُرُودُ : كَوَاكِبُ زَاهِرَةٌ مُصْطَفَاةٌ خِلَافَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَوْلَ الثُّرَيَّا وَهِيَ النَّسَقُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : الْفُرُودُ هَذِهِ نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارِ أَحَدِ الْمُخْلِيفِينَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .  
أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيْقِ كَأَنَّهَا ... حَضَارِ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا